مكونات القراءة[1]

في عام 2000 م نشرت الجمعية الوطنية للقراءة Reading National Panel واحدًا من أهم التقارير في مجال القراءة، بيّنت فيه أنّ تدريس القراءة يجب أن يتضمن خمسة مكوّنات أساسية[2]، إذا طُبّقت بطريقة منهجية ستساعد الطلبة على تحسين قدراتهم القرائية، وهي:

أولًا: الوعي الصوتي

يحتاج الطلبة إلى أن يعرفوا أنّ كل كلمة منطوقة تتكوّن من سلسلة من الأصوات المنفردة والمقاطع الصوتية، وأن يمتلكوا القدرة السمعية لتمييز هذه الأصوات والمقاطع ، والتلاعب بها.

ثانيًا: قراءة أصوات الحروف

يحتاج الطلبة إلى أن يفهموا العلاقات بين الحروف المكتوبة والأصوات المنطوقة، بما في ذلك أشكال الحروف المختلفة ، وأن يقدروا على التعرف إلى شكل الحرف منفردًا ومتصلًا، ما يساعدهم لاحقًا على فك الرمز القرائي وتهجئة الكلمات.

ثالثًا: الطلاقة

يحتاج الطلبة إلى أن يكونوا قادرين على القراءة بسرعة ودقة معًا -بدون بذل مجهود كبير-؛ أي بطريقة تلقائية (أوتوماتيكية) بأقل عدد ممكن من الأخطاء وسرعة مناسبة وأداء تعبيري مناسب.

رابعًا: المفردات

يحتاج الطلبة إلى أن يزيدوا مخزونهم اللغوي بتعرّف كلماتٍ جديدة ومعانيها، وكيفية توظيفها في سياقات متعدّدة، وأن تكون لديهم قدرة التعرف إلى الكلمات التي يقرؤونها[3].

خامسًا: الفهم والاستيعاب

يحتاج الطلبة إلى أن يكونوا قادرين على استخدام استراتيجيات تساعدهم على فهم النصوص، وتذكّر ما يقرؤونه، واستخلاص المعاني، والتفاعل مع النص، بحيث يستنتجون معلومات جديدة ويستفيدون منها ويبنون عليها، ويربطون بينها وبين خبراتهم السابقة، وهذا غاية عملية القراءة.

1 البرنامج التدريبي لموجهي اللغة العربية بالتعليم المجتمعي حول تنمية مهارات القراءة والكتابة، دليل المشارك 2018، مصر

2 مشكلات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، سامر الحساني، خلود الفارسي، 2020، كلية التربية، جامعة جدة

3 مكونات القراءة- منصة كتبي

مكونات القراءة